فنوعه على نوعين منصرف وغير منصرف والمنصرف
وهو ما يدخله الرفع والنصب والجر والتنوين كزيد
في قولنا جاءني زيد ورايت زيدا ومررت
بزيد وغير منصرف وهو الذي منع الجر والتنوين
ويفتح في موضع الجر لان الجر والفتح اخوان
كاحمد في قولنا مررت باحمد بفتح الدال وانما يمنع
من الجر والتنوين كما سيجيء من بعد وهو ان غير
المنصرف فيه سببان او سبب واحد يتكرر
من الاسباب التسعة الاتية وكل واحد من
تلك الاسباب فرع للاصل كما يستحق انشاء
الله تعالى ويكون في كل غير المنصرف فرعيتان
فيشبه الفعل من حيث ان فيه ايضا فرعيتين
احديهما احتياجه في تاليف الكلام الى الاسم
كما عرفت والثانية انه مشتق من الاسم
(المصدر)
والمشتق فرع المشتق منه فلما شابه
الفعل من هاتين الجهتين ناسب ان يمنع منه
اقوى خواص الاسم وهو الجر والتنوين

الا اذا

7

الا اذا اضيف غير المنصرف الى شيء او عرف باللام
فان الجر لا يمنع منه لان الاضافة واللام من
خواص الاسم فيقوى بسببهما الاسمية فيه و
يضعف مشابهة الفعل فيدخل ما منع منه بسبب
قوة تلك المشابهة نحو مررت باحمدكم فان احمد لما
اضيف الى كم كسر داله ونحو مررت بالاحمر فان احمر
لما دخله اللام كسر راؤه **قال** والاعراب هو
اختلاف آخر الكلمة باختلاف العوامل واختلاف
الآخر اما بالحركات نحو جاءني زيد ورايت زيدا
زيدا ومررت بزيد واما بالحروف وذلك في
الاسماء الستة مضافة الى غير ياء المتكلم وهي
ابوه واخوه وحموها وهنوه وفوه وذو مال
تقول جاءني ابوه ورايت اباه ومررت بابيه
وكذلك البواقي **اقول** لما بين المعرب اراد ان
يبين ما بسببه يصير المعرب معربا اعني الاعراب
وهي اختلاف آخر الكلمة اسما كانت او فعلا
باختلاف العوامل في اولها فاحترز بالآخر

Copyright © King Saud University